

الفصل الثالث

منهجية البحث

المراد منهجية البحث تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة يتم وضعها من أجل الوصول الى الحقائق مقبولة حول الظواهر موضوعة الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية.^{٤٠} والمنهجية البحث كما يلي:

أ. مدخل البحث ونوعه

عموما المدخل البحث ثلاثة الأنواع، المدخل الكيفي، المدخل الكمي، والمدخل بينهما (المدخل الكيفي والمدخل الكمي).

وأما المدخل الكيفي فمعناه منهج البحث الذي مستعمل ليبحث على حالة الكائن الطبيعي حيث الباحث الأدوات الرئيسية، ويتم الجمع بين تقنيات جمع البيانات وتحليل البيانات الاستقرائي.^{٤١}

و عند آخر المدخل الكيفي يعنى الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين.^{٤٢}

وعند جرسويل في كتاب جولينسة نور بأن المدخل الكيفي هو لمحة عامة، ودراسة الكلمات، وعمل الدراسة عن الحالة الطبيعية والوصفي.^{٤٣}

^{٤٠} محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات. ١٩٩٩. ص: ١٥.

^{٤١} ترجم من سوغيونو. يعرف المدخل البحث الكيفي، (باندونك: Alfabeta. ٢٠١٠). ص ١.

^{٤٢} ترجم من ليكسي موليونك. منهجية مدخل كيفي، (باندونك: Rosdakarya. ٢٠٠٨). ص: ١٦.

^{٤٣} ترجم من جولينسة نور، المنهجية البحث، (جاكرتا: Kencana. ٢٠١٢). ص ٣٤.

وبعد ان عرف شرح عند بعض العلماء عن مفهوم المدخل البحث، ولذلك استعملت الباحثة في بحثها المدخل البحث الكيفي .

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هي الشيء التي تعرف. والبيانات هي كما تلقى معلومات عن الظاهرة، تعبيرا عن شكل كلمات (kualitatif) أو أرقام (kuantitatif). وعموما البيانات البحث نوعان: البيانات من الناحية (jenis) ومن الناحية صفة.

ولكن عموما في البحث نوعان من البيانات، كالتالي: مصادر البيانات الأولى (data primer) ومصادر البيانات الثانوية (data sekunder).

ومصادر البيانات الأولى هي التي يبدأ العمل للحصول عليها من خلال تنفيذ مختلف مراحل البحث العلمي.^{٤٤}

إن بيانات الأولى هذا البحث هو القرآن الكريم، الآية ١ - ١١١ من سورة يوسف على وجه الحديد والتفسير القرآن الكريم والآية القرآنية التي تضمن في السورة يوسف لها الكناية والنص يدل الكناية.

وأما مصادر البيانات الثانوية هي التي تجميعها في فترات زمينة سابقة ويتم نشرها لاسباب مختلفة قد لا تكون متفقة بدرجة كبيرة مع اهداف الدراسات التي تقوم بها المؤسسات أو الشركة من وقت لآخر وذلك لاختلاف المضمون والنطاق والنتائج لها بالمقارنة مع البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الدراسات الميدانية

^{٤٤} محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات. (عمان: دار وائل. ١٩٩٩). ص: ٤٥.

حيث يطلق عليها البيانات الأولية.^{٤٥} إن مصادر بيانات الثانوية في هذا البحث هي

الكتب البلاغية؛

ومنها :

التأليف : علي جارم ومصطفى أمين

الاسم الكتاب : البلاغة الواضحة ؛ البيان والمعاني والبدع

نشره : جاكرتا : Taman Press

سنة : ٢٠٠٧ م - ١٤٢٧ هـ

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٤٦} أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

وعند سوغيوونو بأن أدوات جمع البيانات هذا البحث الباحثة ووظيفتها تحدد البحث وتختار البيانات المصادرها وتعمل طريقة جمع البيانات وتحليلها وتصنع استخلاصا على البحثها.^{٤٧}

^{٤٥} محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي..... ص: ٤٥.

^{٤٦} ترجم من سوغيوونو. منهجية البحث. (باندونك: Alfabeta . ٢٠٠٩). ص: ١٠٢

^{٤٧} ترجم من سوغيوونو. منهجية البحث..... ص

د. طريقة جمع البيانات

هناك أربع طرق رئيسية تمكن للباحثة استخدامها لجمع البيانات اللازمة لبحث، هي:^{٤٨} طريقة الوثائق (document).

طريقة الوثائق هو تشمل تسجيلاً دقيقاً لأحداث تاريخية قد تكون مكتوبة أو مصورة. رسومات آثار الأقباط ومعابد الكرنك في مصر – أو حتى شفوية من خلال اجراء المقابلات مع الأفراد الذين عايشوا أحداثاً تاريخية محددة بالإضافة الى تحليل مضمون المخطوطات والمذكرات التي قد تكون محفوظة في المتاحف أو المكتبات.

وعند اخر الطريقة الوثائق هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.^{٤٩}

وفي هذه الطريقة يتطلب وجود عدد من الحقائق والبيانات المخزنة في شكل مواد وثائق. ووثائق شكله كتابة، وآداب، والصورة. والكتابة (التاريخ الحياة – life histories)، والحبكة، والشخصية). والآداب (فيلم)، والصورة.^{٥٠}

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهو طريقة الوثائق. والمراد أن تقرأ الباحثة في القرآن الكريم سورة يوسف عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل الكناية في هذه السورة.

^{٤٨} محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات. ١٩٩٩. ص: ١٥

^{٤٩} محمد عبيدات وآخرون ١٩٩٩. ص: ١٥

^{٥٠} ترجم من سوغيونو. يعرف المدخل البحث الكيفي، (باندونك: alfabet، ٢٠١٠). ص

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات عن الكناية التي وقعت في سورة يوسف (التي تمّ جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات : هنا تصنيف الباحثة البيانات عن الكناية (دراسة البلاغية) التي وقعت في سورة يوسف (التي تمّ تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن الكناية (دراسة البلاغية) التي وقعت في سورة يوسف (التي تمّ تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات و هي الآيات القرآنية الذي تنصّ الكناية في سورة يوسف.

ب. الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الكناية (دراسة البلاغية) التي وقعت في سورة يوسف (التي تمّ جمعها و تحليلها)

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن الكناية (دراسة البلاغية) التي وقعت في سورة يوسف (التي تمّ جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

- أ- مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- ب- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
- ج- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها ويقوم بتغليفه وتجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين .